

## أمة لا تعظم الله للشيخ خالد الراشد

مقدمة:

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

### الباب الأول: تعظيم اسم الله

عزفوا الله وعظموه وقَدَّروه حتى قدره.

كيف يتغير الواقع؟ الأمة تهمل اسم ربها، وتنظر في القمامات والمتابل وما يُستعمل في الورش والمطاعم.  
يجب أن نولي اهتمامنا للبيوت، والمساجد، وكل مكان، وأن نجتمع فيها الزرائر والمدلات والكتب التي تحمل الآيات.  
تنظيف القمامات واستخراج اسم الرحمن منها ليس عيباً، بل هو عز وشرف وكرامة.

### الباب الثاني: التعامل مع الجرائد والمجلات

الكثير من الجرائد والمجلات تحمل اسم الله، لكن تُهمل وتُلقى في القمامات.  
يجب رفع اسم الرحمن واحترامه، حتى لو كان على الورق أو الجرائد القديمة.  
هذا يعكس الغيرة على الله والحرص على كرامته، وهذا ما يغير الواقع.

### الباب الثالث: الغيرة على الله

قليلون فقط هم الذين يغارون على الله.

الغيرة على الآخرين أو على الدنيا ليست الغاية، بل الغيرة على الله هي الغاية.  
الجرائد والمجلات التي تحتوي على اسم الرحمن يجب ألا تُستهان أو تُستخدم بطريقة مهينة، بل تُرفع وتحترم.

### الباب الرابع: أثر تقدير الله على واقع الأمة

إذا عَظَّمنا الله وقَدَّرناه، سيتغير الواقع ويتبدل الحال.  
رفع اسم الله واحترامه في كل مكان من حولنا يؤدي إلى تحسين أخلاقنا ومجتمعنا.  
يجب أن نمنع أي إهانة لاسم الله في المصانع، الورش، أو أي مكان.

### الباب الخامس: الدعاء للمسلمين والمسلمين حول العالم

الدعاء بالنجاة من المنكرات والوباء والغلاء، والمساعدة على ذكر الله وشكر الله وفعل الطاعات.  
الدعاء لأهل فلسطين، الشيشان، كشمير، سيلين، العراق، أفغانستان، بأن ينصرهم الله ويثبتهم.  
الدعاء لبلدنا بالأمن والرخاء، وحفظ النساء والشباب، وصالح الأمور كلها.

### الخاتمة:

عباد الله، إن الله يأمر بالعدل ويحث على تقدير اسمه.  
يجب علينا جميعاً أن نُعظم الله في أقوالنا وأفعالنا، وأن نُحافظ على كرامته في كل مكان.

### النص الكامل للمحاضرة

#### أمة لا تعظم الله

عزفوا الله وعظموا الله واقدرواه حتى قدره. كيف يتغير الواقع؟ امه تهيل اسم ربه. اسم الله يمتهم ونحن نعبون في المتابل والقمامات.

ليس لك فقط. فالآيات القرآن تداف وتمتهم بالاختلاف. انظر في القمامات.

انظر في المتابل. انظر ماذا يستعملون في الورش. وفي المطاعم.

تلفوا بيوتنا على الارحل. الله يرسلهم في كل مكان. كيف تقوب للقائمة؟ وما قدرنا الرحلة حتى قدره؟ جعلنا حاويات عند المساجر.

جعلنا صناديق في كل مكان. اجمعوا فيها الزرائر والمدلات. اجمعوا فيها الكتب المجرسية التي تحمل الآيات.

تنظفوا القمامات. ليس عيب اننا ننظف القمامات ونخرج اسم الرحمن منها. هذا عز وشرف وكرامة لنا.

تبتة الناس. تبتة الناس. وتأكلوا على جرائب والمجلات.

يتضعوا اسم الرحمن على الرفوف. الله الله يا سياب. لا يهان اسم الرحمن.

هذه المادة والتي هي بعنوان. امة لا تعظم الله. لفضيلة الشيء.

خالد الراشد. يا اخوان الامة لن تطور الا اذا عظمت الله. الا اذا وصرت ربه.

الا اذا عبدت رب السماوات والارض كما ينبغي. سبحان الله قليل. قليل.

هم الذين يغارون على الله. يغار كل منا على ممثل كاتر. يغار كل مننا لكنه لا يغار لله.

بدليل. بدليل. الجرائب والمجلات.

المجلات. التي امتلعت بها القمامات. تحمل اسم من؟ هذه الجرائب والمجلات.

المجلات. التي نمتلها في اليوم مرات ومرات. ومرات.

تحمل اسم من؟ ليس من بين سطورها العديد؟ والحكيم والقوي والرحمن والرحيم. اسم الرحمن يمتنع بالقمامات. بل اطلحت الجرائب والمجلات كفرا للطعام والشراب.

وتلرز على الجطران يمسح بها الزجاجات. نعيد الفترة مرات ومرات. ولا ينس به احد.

اسم الله يمتنع. ونحن راضون. في المجابر والقمامات.

كيف يتغير الواقع؟ ليس لك فقط. بل آيات القرآن. بل آيات القرآن كدات.

كدات. وتنتهن بالاسلام. اسمع بارك الله فيك.

يقال لي باسم الحافي. يا بشر. ان لك اسما له هيبة كأسماء الانبياء.

فما سر هذا؟ ما سر هذا الاسم الذي يحمل كل هذه الهيبة؟ الامور بسيط. قال كنت اثير في طريق مرة من المرة. فاذا بوركاه بلقاه على جانب الطريق.

رفعتها فاذا مكتوب فيها الرحمن. قلت اسم الرحمن ما يمتن. ورفعت الورقة وطويتها وطيبتها ثم وضعتها في جيب.

فجاءني في منامي قال لي رفعت اسمنا فرفعنالك. وطيبت اسمنا فطيبناك. ورقة.

ورقة رفعها. انظر في السماوات. انظر في المسابن.

انظر ماذا يستعملون في الميرش. وفي المطاعم. بل في بيوتنا على الارض.

الله يرزحك في جعلنا حويات عند المساجد. جعلنا صناديق في كل مكان. اجمعوا فيها جرائز والمجلة.

اجمعوا فيها الكتب المدرسية التي تحمل الآيات. املك تهيل ويقضى رفعها. كيف تنتظر رفعها.

امن الفبي من السناء والفوجي والمكرى حتى اهلنا الرحمن. اتقوا الله. اتقوا الله.

وعظم الله واقدره حتى قدره. قمش القمامات. ليس عيب اننا ننس القمامات ونخرج اسم الرحمن منها.

هذا عز وشرف وكرامة لنا. كفهوا الناس. كفهوا الناس.

لا تأكلوا على جرائد والمجلات. لا تضعوا اسم الرحمن على الرفوف. انت عنا وقدنا الله حر والقدرة.

هناك سيتغير الواقع ويتبدل الحال. عندك جرائد عندك مجلات. اكلت دهر عليها والسارب.

اتي بيها هنا. سنضع حاوية عند المسجد. الله الله يا شباب.

الله الله يا شباب. لا يهانك من الرحمن. وانتم سارون وتسمعون.

وانتم سارون وتسمعون. وستخرجون وسترو للجرائد والمجلات من قاسي كل مكان ارفعها لا كرامة لما كتب فيها ولكن كرامة لاسم الرحمن ولا تخلو جريدة من الجرائد ولا مجلة من المجلات حتى تلك التي تحمل صور الفاجرات لا تخلو من اسم للرحمن من هنا او هناك فاتقوا الله وامنعوا اولئك الذين يأكلون على الجرائد والمجلات وأولئك الذين يضعونها في مصانعهم وفي أماكنهم ألا فنوقف للرحمن كما ينبغي فإذا فعلنا يتغير الحالة ويتبدل الواقع أسأل الله العظيم رب العجل الكريم أن يطفّر مستمعاتنا من الربا والزنا والبواحد والمنكرات ما ظهر منها وما بطل وأن يجفّ عننا الغلاء والوباء وتأترا في سن أن يعيننا على ذكرى وأن يعيننا على شكره وأن يعيننا على شغل الطاعات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أراد بعباد صحبنا أن يأخذنا إليه غير مفسونين اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا اللهم ابطن عراضنا واطن دماءنا اللهم رحمك باخواننا في فلسطين وفي الشيشان وفي كشمير وسليبين و العراق و أفغانستان اسنع راضهم وفحص دماءهم انصر من نصرهم وقدر من خذلهم فكثران وعثراهم يا رب العالمين اللهم اكبت امريكا واعوانها اللهم اكبت امريكا واعوانها اللهم اكبت امريكا واعوانها وأدنا فيهم عجائب قدرتك وقوتك لا ترفع لهم راية ولا تحقق لهم غاية واجعلهم لمن خلفهم عبرة وآية اجعل بلدنا هذا آمنا مصممة رخاء ورخاء وسائر بلاد المسلمين آمننا في أوطاننا تصلح أعماقنا وأولاق أمورنا تفتق الشباب لما تحب وترضى وبارك لنا في السيب يا رب العالمين واحفظ نساءنا من الكتم ما ظهر منها وما بطن يا رب العالمين عباد الله إن الله يأمر بالعدل